

ان العلم باعتبار معلومه ان تعلق بالذات الظاهرة فعله
 اليقين او بالذات الباطنة فيعين اليقين اوبالذات تعالى فحسب
 اليقين واعلم ان طرمع الكسف محاضرة ومكاشفة ومعاينة
 وشاهدة وكلها تتعلق بالتوحيد وقد بينتها في السفر
 المذكور والناس تلهون حان دون عن الحق تعالى بظلمهم بالعقل ^{الطبيعي}
 الجماني لانه بافراده محبوب عن التجليات الالهية والمعارف
 الربانية لتصوره على ما في الصور الظاهرة من حسن وقبح وخطا
 وصلاح بخلاف العقل الروحاني فانه ملكي لا يته مع
 وتلهون عن الاخرة المرضية بظلمهم بالهوي اي هو النفي
 وخطا لاننا نسال بالمجاهدة الشرعية
فمطلب الحق بالعقل ضللت ومعنى طلب الاخر بالهو ضللت
 فمطلب الحق بالعقل المذكور ضللت عن الوصول اليه ومطلب
 الاخرة المذكورة بالهوي المذكور ضللت عن الوصول اليها
المؤمن ينظر بنور الله والعارف ينظر بربه
 المؤمن الكامل هو من يظهر من الركن الظاهر واخفى ينظر
 بنور الله الى ما من به عليه من الجود اذ به تنكشف الاشياء
 والاية او من كان مستافا حينا وطيرا فتوا فراسة المؤمن

فانه

فانه ينظر بنور الله والعارف هو المستغرق بالهه مما سوا
 ينظر به اي بنور الله اليه لانكشاف حجاب العقلة عن قلبه
وما دمنا نت معداً ارنالك فاذا اقيمت عند توليتك
 ما دمنا نت معداً اي مع نفسك غير مستغرق بنا امرنا
 اي كلفناك بالجماهة لانك في محل الوق فاذا اقيمت باستغراق
 بنا عند اي عن نفسك توليتنا وبالرعاية والعبادة والعضد
 وغيرها ما لم نفسد اليك لانه في محراب الجمع
فما تولا هم الا بقدر ما فيها
 فما تولا هم اي ال لكن الابد فمات في
ما دمت انتة انتة فانتة فميد فاذا افعال وعند فانتة فميد
 ما دمت انتة انتة اي ترى لوجود او عملا و ارادة فانتة فميد
 فاذا افعال وعند مولاه فانتة فميد فالارادة هي افراد الحق
 بالطلب والاعراض عن كل ما سواه والمريد هو الاله المتبدي
 الذي يرى له وجود او عملا والمراد هو المخطوب بعين العناية الربانية
 المستغرق بالهه فاما المريد حامل للكدر والمراد محمول عنه الكدر
 وسماه بين حامل الكدر والمحمول المعسا
اليقين الا وهم غيب عند وجود

Copyright © King Saud University